

الفوائد لابن القيم - المجلس 711

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم السبت العشرون من شهر رجب من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السابع عشر بعد المئة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله فائدة الناس منذ منذ خلقوا لم يزالوا مسافرين - [00:00:23](#)

وليس لهم حط عن رحالهم الا في الجنة او النار والعاقل يعلم ان السفر مبني على المشقة وركوب الاخطار ومن المحال عادة ان يطلب فيه نعيم ولذة وراحة انما ذاك بعد انتهاء السفر - [00:00:48](#)

ومن المعلوم ان كل وطأة قدم او كل ان من انات السفر غير واقفة ولا المكلف ولا المكلف واقف وقد ثبت انه مسافر على الحال التي يجب ان يكون المسافر عليها - [00:01:14](#)

اذكر حنا صغاراه نسعى الخطباء جملة مفجوعة مكررة يبدو ان الخطب المخروبي والمخبوب يقولون الدنيا اعلموها عباد الله اعلموها ان الدنيا داروا ممر اخوانا الآخرة دار مقر كما قال ابن القيم - [00:01:35](#)

الدنيا او الانسان في سفر الاصغر للتنقل من بلد الى بلد اما السفر الاكبر الانتقال من حال الدنيا الى حال الآخرة كل كل الناس مسافرون في هذه الحياة دي اختي الصفا - [00:02:06](#)

ويقظة في وقت السفر واكله وهم مسافرون ينتهي هذا السفر بانتهاء مرور الدنيا والانتقال الى احوال الآخرة نعم يا شيخ قال رحمه الله وقد ثبت انه مسافر على الحال التي يجب ان يكون ان يكون المسافر عليها - [00:02:35](#)

من تهيئة الزاد الموصل واذا نزل او نام او استراح فعلى قدم الاستعداد للسير الله اكبر الله. قال رحمه الله فائدة عند العارفين ان الاشتغال بالمشاهدة عن البر في السير وقوف - [00:03:05](#)

عفوا عفوا العباد قال رحمه الله عند العارفين ان الاشتغال بالمشاهدة عن البر في السير وقوف عن البر في السير السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخنا سلمكم الله كأنها تصحيب في نسخة الشيخ علي حسن عن الجد في - [00:03:30](#)

وهذا هو وهذا هو الاقوى وانا اقول البر وعلى نسخة البر قد يكون القوي المراد المشاهدة وعدم اعمال البر والخير وهي تقابل الجد لكن الجد لعلها اقرب الجد يا شيخ - [00:04:02](#)

نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله عند العارفين ان الاشتغال بالمشاهدة عن الجد في السير وقوف لانه في زمن المشاهدة لو كان صاحب عمل ظاهر او باطن او ازدياد من معرفة وايمان مفصل كان اولى به - [00:04:22](#)

فان اللطيفة الانسانية تحشر على صورة عملها ومعرفتها وهمتها وارادتها والبدن يحشر على صورة عمله الحسن او القبيح واذا انتقلت من هذه الدار شاهدت حقيقة ذلك الله اكبر وعلى قدر وقد جاء في الحديث - [00:04:47](#)

يأتي رجل حسن الصوف يقول انا عمك الصالح والثاني قبيح الصورة يقول انا عمك السيء والله تعالى يقلب الاعراض اجساما كما في حديث الحسنات وهي تقود حسناته تحس معنوية لكن الله تعالى كما يقول بعض الشراح - [00:05:18](#)

سيرها الشعب محسوسة نعم يا شيخ قال رحمه الله وعلى قدر قرب قلبك من الله تبعد من الناس بالناس ومساكنتهم. الله اكبر وعلى قدر صيانتك لسرك وارادتك يكون حفظك وميناء وملاك ذلك صحة التوحيد - [00:05:42](#)

ثم صحة العلم بالطريق ثم صحة الارادة ثم صحة العمل هذي امور اعمال القلوب كثير من الناس يهتم باعمال الجوارح ولكن يهمل

اعمال القلوب كما صلى وختم وصام وحرص على الذهاب الى مكة. لكن القلب ضعيف - [00:06:13](#)

ضعيف ولهذا لاحظ كما قيل يعني بعض الناس يأنس بالناس وحده يحسن الظن بالناس وادي جهة هاي المصايب اساء الظن برينا والموفق من وفقه الله تعالى وجماع الامر وعماده التوحيد - [00:06:38](#)

النقي ولكل يقول موحد والعقيدة فيها قوادير لهذا قال الا لله الدين الخالص اي التوحيد الخالص اني امرت ان اعبد الله مخلصا التوحيد اخلاص ونقاء يعني شوه حسه قال رحمه الله - [00:07:06](#)

والحذر كل الحذر من قصد الناس لك واقبالهم عليك وان يعثروا على موضع غرضك. فانها الافة العظمى قال رحمه الله فصل تعيد العبارة الخيرة قال والحذر كل الحذر من قصد الناس لك واقبالهم عليك - [00:07:45](#)

وان يعثروا على موضع غرضك فانها الافة العظمى قوله يعثر على موضع غرضك. هذا هذا اللي اعد مرة ثانية والحذر كل الحذر من قصد الناس لك واقبالهم عليك وان يعثروا على موضع غرضك - [00:08:13](#)

فانها الافة العظمى الشخص والافتتان بالشهرة لك هل هل يقال هنا ان اقتتال تعلق الناس بالشخص واقبالهم عليه قد يكون قصده الشهرة كشف ذلك الامر ويبين لهم قد يكون هذا قد يكون - [00:08:40](#)

اما من كان قصده القرية الشهرة والله تعالى يحفظ عليه سمته والتزام نواب العرب انه قد يكون غرضه سيئا ونيتة فيها خلل سمح امره من عند المعجبين به به والله اعلم - [00:09:17](#)

قال رحمه الله فصل كل كل ذي لب يعلم انه لا طريق للشيطان عليه الا من ثلاث جهات احدها التزيد والاسراف ويزيد على قدر الحاجة وتصير فضله وهي حظ الشيطان ومدخله الى القلب - [00:09:44](#)

وطريق الاحتراز منه الاحتراز من اعطاء النفس تمام مطلوبها من غذاء او نوم او لذة او راحة فمتى اغلقت هذا الباب حصل الامان من دخول العدو منه لان الله تعالى - [00:10:14](#)

ذلك لعبده والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان من هم المخلصين نعم يا شيخ الثانية الغفلة فان الذكر في حصن الذكر متى غفل فتح باب الحصن - [00:10:35](#)

وولده العدو فتح باب الحصن قال فمتى غفل فتح باب الحصن نعم نعم وولجه العدو الذكر حصن حصن باذن الله يتحصن به العبد من الشيطان من الشياطين والجن فاذا غفل العبد - [00:11:03](#)

عن الذكر فتح الباب الذي كان مغلق عن الشياطين بفضل الله ثم فضل الذكر وقوة تأثيري فاذا فتح باب الحصن دخل العدو وتمكن كلام الشيخ عثيمين ان الذاكر على صاحبها سوء او كذا اعظم من سور الصين العظيم - [00:11:28](#)

قال رحمه الله فمتى غفل فتح باب الحصن وولجه العدو سيعسر عليه او يصعب اخراجه الثالثة هناك قاعدة يستانس بها الدفع قبل الرفع او او اهون من الرفع انت عندك حفرة - [00:11:59](#)

وهناك حجر يسقط فيها على طعش فجر فهذا الحجر هذه الحصاد ادفعها قبل ان ادفعها قبل ان تحتاج الى رفعها اذا دفعت عن السقوط مع ثقلها فذلك اهون بكثير من اخراجها من - [00:12:29](#)

نعم يا شيخ الثالثة تكلف ما لا يعنيه من جميع الاشياء تكلف ايش تكلف ما لا يعنيه من جميع الاشياء ولهذا من حسن اسلام المرء ومن سوء اسلامه نعم يا شيخ - [00:12:59](#)

السلام عليكم شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور عبد الرحمن نعم يا شيخ. تفضل. الذي استفسار في آآ ما ذكره في بداية هذه الفائدة وهي قوله ان من مداخل الشيطان او طريقه التزيد والاسراف - [00:13:31](#)

يزيد على قدر الحاجة آآ اليس في حديث آآ ابي هريرة رضي الله عنه حينما دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم واتي بلبن فطلب منه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يشرب ثم - [00:13:51](#)

يعني قال لا اجد له مسلكا حتى يعني زاد عن عن ما يراه حاجته كيف نجمع بين هذا وبين ما اورده الشيخ هنا اولا هذا ليس دائما عطشان عطشا شديدا عطشان - [00:14:06](#)

وبعيد عن الماء اللبن فيتكسر منه وكان الصحابي جائعا عطشانا قضيا العيان هذي ما تعارض الاصول عامة يعني شخص عاطفة شديدة ثم رأى امامه عصير العادة المألوفة يفهم الانسان كأس واحد - [00:14:27](#)

باربعة وخمسة هذه حالة يعني كما يقال قضية عين ثنائية وقد يقول قائل ايضا يتعمد الشراء نجاح هدية ان ليس عادة مستديمة له علم انه عطشان ومن هناك القوى وايضا - [00:14:50](#)

معهم احد يشرب معهم الحمد لله في اخباره ما كان يكثر الاكل ولا الشو كان فقير بن عوض والقضايا هذي يعني قضية قضية تامة تكون ما تستطيع ان تزامم الاصل - [00:15:16](#)

نعم يا شيخ هل يقال ان التزيد والاسراف يعني يختلف بحسب حال الشخص من الغنى والفقر قطعاً قطعاً الفقير اللي ما يستطيع من يشتري دجاجة ترى كبشا يقال انه مبذر هذا - [00:15:43](#)

وهذا الان افقد على نفسه وعلى اهل بيته وعلى ورماء. اللي اطلبوه هذا الفقير او اخر هذا او الغني ضيوف وضع شي يسير وهذا بخل وشح كل سابقة وكل حديث سبق درهم الف درهم. شخص يملك درهمين - [00:16:05](#)

هو شخص اخر لك عشرة الاف درهم صاحب الدرهمين تصدق بدرهم. يعني تصدق بنص مالي تصدق بعشر معك والاسراف يختلف من شخص الى اخر. بعض الناس الله جل وعلا اسوأ عليه النعم - [00:16:36](#)

يدعو غداء وعشاء وافطار وقهوة بين عشائين وقهوة بعد الفجر مع ثم الافطار يضع اصناف متنوعة عندك خير لكن ليس الوضع تبذير وبذخ لا ولو جاه ضيف ذو هيئة وتكلف له - [00:16:51](#)

بشيء للسابقين ولكن الناس تحفظ لن ترمى بيوت فقراء لكن الشخص دخل قليل تحب اتصدر وحتى يقال انه جواد الله يحسن اليك شيخ انتهى الفصل موقف يكفي راح يكفي شيخ في عندنا الدكتور عمرو الفايذة الوصية - [00:17:13](#)

اي نعم اي نعم نقرأ من في هذا المجلس الثالث من كتاب آآ الوصية الولدية او النصيحة الولدية وهي وصية ابي الوليد الوالدين انهينا في المجلس السابق مقدمة الكتاب وذكر فيها ما ان لا احد انصح للولد من والده ووجوب طاعة نصح الاب وصالح اهل بيت المؤلف - [00:17:52](#)

واخوة المؤلف ثم بدأ رحمه الله فيقول اول الوصايا الايمان بالله. واول ما اوصيكما به ما اوصي به ابراهيم آآ ما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - [00:18:21](#)

وانهاكما عما نهى عنه لقمان ابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اؤكد عليكما في ذلك وصيتي واكررها حرصا على تعلق جماد وتمسككما بهذا الدين الذي تفضل الله - [00:18:41](#)

تعالى علينا به ولا يستزلكما عنه شيء من امور الدنيا. وابذلا دون. نعم نعم نعم وبذل دونه ارواحكما. فكيف بدنياكما فانه لا ينفع خير بعده الخلود في النار. ولا يضر ضرير - [00:19:01](#)

بعده الخلود في الجنة ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين رجاء الجنة لمن امن بهذا الدين. فان متما على هذا الدين الذي اصطفاه الله واختاره وحرم ما سواه. فارجو ان - [00:19:20](#)

نلتقي حيث لا نخاف فرقه. ولا نتوقع ازالة. ويعلم الله تعالى شوقي الى ذلك وحرصى عليه ما يعلم اشفاقي من ان تنزل باحدكما قدم او تعدل به فتنة. فيحل عليه من سخط الله تعالى ما - [00:19:40](#)

تحله دار ما يحله دار البوار ويوجب له الخلود في النار فلا فلا ويوجب له الخلود في النار. فلا يلتقي مع المؤمنين من من سلفه. ولا ينفعه الصالحون من ابائه يوم لا - [00:20:00](#)

فيغني والد عن ولده ولا مولود هو وراز عن والده اقسام الوصية وتنقسم وصيتي لكما قسمين. فقسم فيما يلزم من امر الشريعة. ابين لكما منه ما يجب معرفته ويكون فيه على ما بعده. وقسم في ما يجب ان تكون عليه في امر دنياكما - [00:20:17](#)

عليه بينكما اما القسم الاول بالتصديق باركان الايمان. فاما القسم الاول فالايامن بالله عز وجل وملائكته وكتبه هو بص والتصديق بشرائعه فانه لا ينفع مع الاخلال بشيء من ذلك عمل - [00:20:44](#)

حفظ القرآن والعمل به والتمسك والتمسك بكتاب الله تعالى آ سطر اه عنوان من من المحقق حفظ القرآن والعمل به نعم. ثم بدأ بالتمسك واظنها معطوفة على ما سبق فاما القسم الاول فالايمان بالله عز وجل. طيب والتمسك بكتاب الله تعالى - [00:21:05](#)

تعالى جده والمثابرة على على تحفظه وتلاوته. والمواظبة على التفكير في معانيه واياته والامثال والمواظبة على التفكير في معانيه واياته. والامثال لاوامره والانتهاه عن نواهيهِ وزواجره ثم التمسك بالكتاب والسنة - [00:21:31](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تركت فيكما ما ان تمسكن به لن تضلوا بعدي. كتاب الله تعالى وسنة عضوا عليها بالنواجذ. الله اكبر. اما طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة. اللهم خيرا - [00:21:54](#)

وقد نصح وقد نصح لنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان بالمؤمنين رحيمًا. وعليهم مشققا ولهم ناصحا. فاعملا بوصية واقبلا من نصحه. واثبتا في انفسكما المحبة له. والرضا بما جاء به. والافتداء بسنته - [00:22:15](#)

والانقياد له والطاعة لحكمه والحرص على معرفة سنته. وسلوك سبيله. فان محبته تقود الى خير وتنجي من الهلكة والشر محبة الصحابة رضوان الله عليهم. واشربا قلوبكما محبة اصحابه اجمعين. وتفضيل الائمة منهم - [00:22:39](#)

ووتفضيل الائمة منهم الطاهرين. الضيق ابي بكر نعم ايش بعدها؟ بعد الائمة الطاهرين يعني تفضيل الائمة منهم عائد عن الصحابة اه واشربا قلوبكما محبة اصحابه اجمعين. وتفضيل الائمة من - [00:23:03](#)

هم الطاهرين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. ونفعنا بمحبتهم والهما انفسكما حسن التأويل لما بينهم واعتقاد الجميل فيما نقل عنهم. الادب الادب رحم الله الامام الباجي حقيقة - [00:23:34](#)

يشهد بانه كان بارا رحيمًا ناصحا مشققا يعني اخبارهم عن قضية الشجار بين الصحابة تنبيه يبدو انها كانت فاشية او معروف او يخشى. انا اولادي ان تجنب يوم قدم رحمة الله عليه. نعم يا شيخ - [00:23:58](#)

واشربا قلوبكما محبة اصحابه اجمعين وتفضيل الائمة منهم الطاهرين. وتفضيل الائمة منهم الطاهرين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. ونفعنا بمحبتهم والزم انفسكما حسن التأويل لما شجر بينهم. واعتقادا - [00:24:18](#)

الجميل فيما نقل عنهم. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:24:40](#)

فمن لم فمن لا يبلغ فمن لا يبلغ نصيب مده مثل احد ذهبا. فكيف يوازن فضله؟ او يدرك وليس منهم رضي الله عنهم الا من انفق الكثير توقير العلماء والافتداء بهم - [00:24:57](#)

ثم تفضيل التابعين ومن بعدهم من الائمة والعلماء رحمهم الله والتعظيم والتعظيم لحقهم والافتداء به والاخذ بهديهم والافتداء لاثارهم والتحفظ لاقوالهم واعتقاد اصابتهم. بعض يقول اولادي يعرفون اسمع يعني رياضيين او مشاكله. يقال له ابناؤنا طيبون - [00:25:15](#)

وبعض الالباء يهمل اولاده ثم يبدأ يثرب عليهم ما علمهم لا جالسهم يكثر الجلوس مع زملائه يكثر اولاده ولا يعلم اولاده الخير الا اذن وصلوا فقط ولا يتابعهم ولا ينظر الى الفاظهم يسمع الفاظهم - [00:25:46](#)

هذي الطيبة هذي محبة الصحابة كان احدهم يقول كانوا يعلموننا حب ابي بكر وعمر كما يعلموننا القرآن الكريم. انظر كيف التربية من معنا يا شيخ راشد السعدي ما عندكم لم يدخل احسن البك - [00:26:07](#)

طارق السلام عليكم. نعم يا شيخ في اثر اللي هو كان يعلموننا حب البكر وعمر كما كانوا يعلموننا سورة القرآن جزاك الله خير حاضر يا شيخ ابشر. شيخ اه دكتوراه - [00:26:37](#)

عمو انتهى الموقف اه نعم نبدأ بعدها اقام الصلاة ممتاز عبد الله بن مسعود تختم اه نعم معنا من البداية والنهاية لابن كثير رحمه الله بعض السنين التي وقعت فيها بعض الزلازل - [00:27:02](#)

آ قال رحمه الله ثم دخلت سنة خمس وعشرين واربعمئة وفيها كثرت الزلازل في مصر والشام. فهدمت شيئا كثيرا ومات تحت الردم خلق كثير وانهدم من الرملة ثلثها. وتقطع جامعها تقطيعا. وخرج اهلها منها فاقاموا ظاهرها ثمانية ايام. ثم سكنت - [00:27:21](#)

الحال فعادوا اليها. وسقط بعض حائط بيت المقدس ووقع من محراب داود قطعة كبيرة. ومن مسجد ابراهيم قطعة. وسلمت الحجرة سقطت منارة عسقلان ورأس منارة غزة. وسقط نصف بنيان نابلس. وخسف بقرية بايذاها وباهلها وبقرها وغنمها -

00:27:44

في الارض وكذلك قرى كثيرة هنالك ذكره ابن الجوزي وايضا سنة اربع وثلاثين واربعمئة وفيها كانت زلزلة عظيمة بمدينة تبريز هدمت قلعتها وسورها واسواقها ودورها حتى من دار الامارة عامة قصورها. ومات تحت الهدم خمسون الفا ولبس اهلها المسوحة لشدة مصابهم - 00:28:04

وقال ايضا في سنة ستين واربعمئة من الهجرة النبوية كانت آ قال ابن الجوزي في جمادى الاولى كانت زلزلة شديدة في ارض فلسطين مملكة بلد الرملة ورمت شرافتين من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولحقت وادي الصفراء وخيبر وانشقت الارض عن كنوز من المال - 00:28:28

وبلغ حسها الى الرحبة والكوفة. وجاء كتاب بعض التجار في هذه الزلزلة يقول انها خسفت الرملة جميعا حتى لم يسلم منها الا داران فقط. وهلك منها خمس عشرة الف نسمة. وانشقت الصخرة التي ببیت المقدس - 00:28:48

ثم عادت والتأمت قال وغار البحر مسيرة يوم. وساخ في الارض وظهر مكان الماء اشياء من جواهر وغيرها. ودخل الناس الى ارضه يلتقطون فرجع عليهم لك خلقا كثيرا منهم وفي سنة سنتين وستين واربعمئة قال ابن الجوزي فمن الحوادث فيها - 00:29:05 زلزلة عظيمة بالرملة واعمالها. فذهب اكثرها وانهدم سورها. وعم ذلك بيت المقدس وتنبس وانخسفت ابله. وانجفل البحر حتى انكشفت ارضه ومشى ناس فيه ثم عاد وتغيرت احدى زوايا جامع مصر وتبعث هذه الزلزلة في ساعتها زلزلتان اخريان - 00:29:25 وفي سنة اربع وعشرين وخمسمئة كانت زلزلة عظيمة بالعراق. تهدمت بسببها دور كثيرة ببغداد. ووقع بارض الموصل مطر عظيم. فسقط بعضه نارا تأجج فاحترقت دون كثيرة من ذلك وتهارب الناس - 00:29:45

وايضا سلت ثنتين وثلاثين وخمسمئة. وفيها كانت زلزلة عظيمة ببلاد الشام. والجزيرة والعراق. فانهدم شيء كثير. ومات تحت الهدم خلق كثير وجم غفير. وقال ايضا في سنة ثنتين وخمسين وخمسمئة فيها كانت زلزلة عظيمة بالشام. هلك بسببها خلق كثير لا يعلم - 00:30:00

الا الله وتهدم اكثر حلب وحماة وشيزر وحمص وكفرطاب وحصن الاكراد واللاذقية والمعرة واثامية وطرابلس قال ابن الجوزي واما شيرا فلم الشيخ عبدالله وش اللي بعد اللي بعد المعرة ما اسمها - 00:30:20

مكنة ايه نعم قال قال وتهدم اكثر حلب وحماة وشيزر وحمص وكفرطاب وحصن الاكراد واللاذقية والمعرة واثامية وافامية وانطاكية وطرابلس. قال ابن الجوزي اما شيزر فلم يسلم الا امرأة وخدام لهم. وهلك الباقون - 00:30:41

واما كفر طاب فلم يسلم منها احد. واما افامية فساخت قلعتها. وتل وتل جران انقسم نصفين. فابدى طواويس وبيوتا كثيرة في وسطه. وهلك من مدائن الافرانج شيء كثير. وتهدم اسوار اكثر مدن الشام من ذلك. حتى ان مكتبا بحماة - 00:31:06

انهدم على الصبيان فهلكوا عن اخرهم. فلم يجيء احد يسأل عن احد منهم. وقد ذكر هذا الفصل الشيخ ابو شامة في كتاب الروضتين. اخر موضع اه اللي هي في سنة - 00:31:26

اه سبع وتسعين وخمس مئة قال كانت زلزلة عظيمة ابتدأت من بلاد الشام الى الجزيرة وبلاد الروم والعراق. وكان جمهورها وعظمها بالشام. تهدمت منها دور كثيرة وخسف في قرية من الارض بصرة. واما السواحل فهلك فيها شيء كثير. وخربت محال كثيرة من طرابلس وسور شيخ عبد الله بارك - 00:31:39

خلاص انتهيت سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك واتوب اليك. الله المستعان. اقول سبحان الله العظيم يعني هذا من هذا الزلزال ثواني قيل انه لمدة ثواني وفي ثمان ثواني وانظر ماذا حدث - 00:32:01

وكوكب الارض كوكب صغير عندك وهذي الكواكب تدر في المجرات لا اله الا الله تبارك الله احسن الخالقين شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:32:20

